جامعة الجزائر 3 كلية الاعلام والاتصال قسم الاتصال محاضرات في مقياس نظرية الاتصال سنة الثالثة اتصال المجموعة الثالثة

الأستاذة: سعيدة عزوز

أستاذة محاضرة أ بكلية علوم الاعلام والاتصال

رقم النقال :0554 56 28 70

البريد الالكتروني : Azzouz.saida@hotmail.com

المحاضرة رقم10

نظرية الاجندة سيتينغ (ترتيب الأولويات) :

تعود الأصول النظرية لدراسات وضع الاجنحة للباحث الأمريكي والتر ليمان سنة 1922 من خلال كتابة "الرأي العام" بحيث يرى أن وسائل الاعلام تساعد في بناء الصور الذهنية لدى الجماهير و في الكثير من الأحيان تقدم هذه الوسائل بيئات زائفة لعقول الجماهير و تعمل وسائل الاعلام على تكوين الرأي العام من خلال تقديم القضايا التي تهم المجتمع . و قد تم تجاهل هذه النظرية في الاربعينيات و الخمسينيات في القرن العشرين. في الستينيات رأى "كوهن " بأن الصحافة قد لا تنجح في تعريف الناس كيف تفكر و لكنها تنجح في تعريف القراء ماذا يفكون فيه؟ و مثل هذه الأفكار هي التي استعادت مفهوم القوة غير محدودة لوسائل الاعلام حيث يشير هذا المفهوم الى الدور المؤثر لوسائل الاعلام في تحريك اهتمامات الجمهور بالقضايا و الموضوعات التي تتفق في ترتيبها مع الترتيب الذي تضعه و سائل الاعلام في أهمية القضايا و الموضوعات .

فروض النظرية

1-الفرض الرئيسي لنظرية وضع الاجندة :

إن الفرض الرئيسي في معظم الدراسات الخاصة بوضع الاجندة هو "الاتفاق بين ترتيب أجندة وسائل الاعلام و ترتيب أجندة الجمهور لاهتمام بالقضايا و الموضوعات الإعلامية أي وجود ارتباط إيجابي بين ترتيب الاهتمام لكل من الوسيلة و الجمهور مما يشير الى دور وسائل الاعلام في ترتيب أولويات اهتمام الجمهور بالقضايا و الموضوعات المطروحة بنفس الترتيب الذي تعطيه الوسائل لهذه القضايا و الموضوعات .

وتركز وسائل الاعلام على الاحداث العامة و القضايا لتحقيق التوحد الجمعي و تشكيل الخطاب الاجتماعي و انتهت كثير من البحوث إلى أن الصحافة تنجح أكثر من التلفزيون في التأثير على أجندة الجمهور ذلك ان التلفزيون يهتم أكثر بالقضايا العامة و ليس الفرعية الأكثر تخصصا التي يمكن أن تهتم بها الصحف حيث تهتم الصحف بالعمق و الاهتمام بالتفاصيل .

النقد الموجه للنظرية:

على الرغم من تعدد البحوث التي تمت لاختبار فروض النظرية و التوسع فيها خلال السبعينيات و الثمانينات إلا انها ما زالت تتعرض للعديد من صور النقد لبعض جوانبها :

1) ففي رأي "جرفين" أنه على الرغم من أن "ماكومبس" و "شو" اعتبرا ان وظيفة الاجندة حقيقة قائمة فإن التالية خلال العقدين السابقين أثبتت لها أنها نتيجة محتملة وليست مؤكدة فتحديد أجندة الجمهور اختلف كثيرا من بحث إلى أخر.

2) ومن جانب اخر يرى "ماكويل ويندهل" انه ليس واضحا ما إذا كانت التأثيرات ناتجة عن أجندة وسائل الاعلام أو عن الاتصال الشخصي بالإضافة إلى السؤال حول ما إذا كان من الممكن الاعتماد على نتائج تحليل المحتوى ليعطينا مؤشرا في ذاته لتأثير أجندة الاعلام .

3) التباين الاختلاف بين صور الترتيب (الاجندات) التي تشملها مثل أجندات الافراد أو الجماعات أو أجندة المؤسسات مثل الأحزاب أو الحكومات و التأثيرات التي تتم على عملية وضع الأجندة في كل حالة مثل تأثير الاتصال الشخصي. أو تأثير السياسيين وصانعي القرار على الرغم من وحدة المصدر وهو وسائل الاعلام.
ومن هنا فإن دينيس ما كويل يرى أن النظرية لها حدود واتصال من زوايا عددية بمداخل ليست واضحة بما فيه الكفاية مثل نظرية الاستخدامات والإشاعات نموذج انتشار المعلومات أو تدعيم الصمت بالتالي عدم كفايتها كنظرية ومرشد في البحث.

4) إن تنافس وسائل الاعلام و تعددها سيطرح اجندات متناقضة تطرح مداخل مختلفة أمام الجمهور مما يتيح له حرية الاختيار بين تلك البدائل و تشكيل قناعات إحدى الخبرات أو حتى الخروج بقناعات خاصة لم ترد في أي أجندة .